

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

/صفحة 54 / أقول: الظاهر أن قوله: وهو نجم يطلع في آخر الليل تعريف له بحسب زمان صدور الحديث وكان في الصيف وإلا فهو يستوفي في مجموع السنة جميع ساعات الليل والنهار. وفيه في قوله تعالى: " أَرَفَتِ الْآزِفَةَ " قال: قربت القيامة. وفي المجمع في قوله تعالى: " أَمَّنْ هَذَا الْحَدِيثَ تَعْجِبُونَ " يعني بالحديث ما تقدم من الاخبار. وفي الدر المنثور أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم " أَمَّنْ هَذَا الْحَدِيثَ تَعْجِبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ " فما رُئي النبي بعدها ضاحكا حتى ذهب من الدنيا. (سورة القمر مكية، وهي خمس وخمسون آية) بسم الله الرحمن الرحيم. إقتربت الساعة وانشق القمر - 1. وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر _ 2. وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر _ 3. ولقد جاءهم من الانبياء ما فيه مزدجر _ 4. حكمة بالغة فما تغن النذر _ 5. فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شئ نكر _ 6. خشعا أبصارهم يخرجون من الاجداث كأَنهم جراد منتشر _ 7. مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر _ 8.